

وسائل الشيعة

[311] وأول من ناح، لما أكل آدم من الشجرة تغنى، فلما هبطت حواء إلى الأرض ناح
لذكره ما في الجنة. (22622) 29 - وعن الحسن قال: كنت أطيل القعود في المخرج لاسمع غناء
بعض الجيران، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا حسن " إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً " (1) السمع وما وعى، والبصر وما رأى، والفؤاد وما عقد
عليه. (22623) 30 - الحسن بن محمد الديلمي في (الارشاد) قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وآله: يظهر في أمتي الخسف والقذف، قالوا: متى ذلك؟ قال: إذا ظهرت المعازف والقينات
وشربت الخمر، وأبلى لبيتن أناس من أمتي على أشرب ولبط ولعب فيصبحون قردة وخنازير
لاستحلهم الحرام، واتخاذهم القينات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير.
(22624) 31 - قال: وقال صلى الله عليه وآله: إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بهم البلاء:
إذا كان الفئد دولا، والأمانة مغنما، والصدقة مغرما، وأطاع الرجل امرأته، وعصى أمه، وبر
صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الاصوات في المساجد، وأكرم الرجل مخافة شره، وكان زعيم القوم
أرذلهم، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات والمعازف، وشربوا الخمر، وكثر الزنا،
فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا أو مسخا، وظهور العدو عليكم ثم لا تنصرون.
_____ 29 - تفسير العياشي 2: 292 / 74، وأورد نحوه
عن الكافي في الحديث 2 من الباب 2 من أبواب جهاد النفس. (1) الإسراء 17: 36. 30 - ارشاد
القلوب: 38. 31 - ارشاد القلوب: 71. (*)